

البحث الثامن :

درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم
الدمج في مدينة الرياض

إعداد :

أ. شروق بنت مهدي مناحي القحطاني
باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج في مدينة الرياض

أ. شروق بنت مهدي مناحي القحطاني

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج، وتحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية عند توظيف التعليم المدمج في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. وتم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استبانة مكونة من (٢٧) عبارة على محورين واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج ومعوقات توظيف التعلم المدمج، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية البالغ عددهم (٢٢٠) معلمة من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج جاءت بدرجة عالية، ودرجة متوسطة على وجود معوقات تحد من توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج، تم تقديم مجموعة من التوصيات ومنها تعزيز استخدام التعليم المدمج في اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وتفعيل الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وتوفير صيانة دورية للأجهزة الإلكترونية، وتخفيف الأعباء الوظيفية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بحيث يسمح لهم استخدام التعليم المدمج.
الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج - معلمات اللغة الإنجليزية - المرحلة الثانوية.

The Degree Of Employing Blended Learning By English Language Teachers In Riyadh

Mrs. Shorooq Mahdi Munahi Al-Qahtani

Abstract:

The aim of this study was to determine the degree Of Employing Blended Learning By English Language Teachers In Riyadh, as well as to identify the major obstacles that English language teachers face when using blended learning in Riyadh from the teachers' point of view. The descriptive approach was used, with a questionnaire consisting of (27) items on two axes, the reality of blended learning usage by English language teachers and the obstacles they faced. The tool was applied to a random sample of (220) female secondary stage teachers in Riyadh. The study's findings revealed that the degree of blended learning used by English language teachers was high, and the presence of obstacles that limit blended learning used by English language teachers was medium. A number of recommendations were made, including encouraging the use of blended learning in teaching the English language at secondary stage in Riyadh, launching training courses and workshops for secondary stage English language teachers in Riyadh, providing periodic maintenance for electronic devices, and easing job burdens for secondary school English language teachers so that they can use blended learning.

Keywords: *blended learning - English language teachers - secondary stage.*

• مقدمة:

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغيرات السريعة والتحولت الكبيرة في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي أصبح يتطلب التكيف مع هذه التغيرات المتلاحقة والمستمرة. وفي ظل تلك التغيرات يبرز دور المؤسسات التربوية وأهميتها في

مواكبة هذه التحولات المتسارعة من خلال التعااطي مع المستجدات بما يضمن بقائها واستمرارها. ارتأت الكثير من الدول لإعادة النظر في طرائق التدريس الاعتيادية المتبعة فيها، واستبدالها باستراتيجيات حديثة تتطابق مع متطلبات الجيل الجديد والتقنية الحديثة ومنها استراتيجيات التعليم المدمج.

وأشار الفضي (٢٠١٢) إلى أن التعليم المدمج من الاستراتيجيات الحديثة في المجال التعليمي لتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية من خلال نقل المعرفة للمتعلمين باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ويتصف بسهولة التواصل مع المتعلمين من خلال إيجاد بيئات تفاعلية جاذبة، وتقديم المعلومات بأشكال مختلفة كالعروض المرئية أو مقاطع الفيديو أو الصور، والتغلب على حاجز المكان والزمان في التعليم، وإمكانية الحصول على المعلومات بشكل مباشرة من خلال الانترنت وبصور متنوعة، ويساعد على تكوين اتجاهات إيجابية للمتعلمين وتنمية تفاعلاتهم بين بعضهم وبالتالي تحسين مستواهم في التحصيل والتفكير والابداع.

حيث يرى القضاة (٢٠٠٨) أن التعليم المدمج يعتمد على المزج بين أساليب التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني سواء كان داخل الفصل الدراسي، أو في مختبرات الحاسب الآلي، أو مركز مصادر التعلم، أو داخل الفصول الذكية المزودة بأدوات التعلم الإلكتروني على الحاسب أو الشبكات داخل المدرسة، ويمتاز بأن دور المعلم فيه ميسر، ومدير، وموجهه للعملية التعليمية بينما دور المتعلم إيجابي ورئيس في الموقف التعليمي.

وذكرت شاهين (٢٠٠٨) إمكانية تحقيق التعليم المدمج للعديد من الأهداف كزيادة فاعلية المعلمين، وتوفير المناهج الإلكترونية للمعلمين والطلاب، وزيادة الاستيعابية لقبول الطلبة، وسهولة تحديث المناهج الإلكترونية بشكل مستمر، وتوفير الوقت والتكاليف، والمساعدة على نشر ثقافة التعليم المستمر واستخدام التقنية في المجتمع.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن التعليم المدمج يحسن من فاعلية التعلم على الرغم من اختلاف تطبيقه في مراحل مختلفة حيث توصلت دراسة يوسف (٢٠١٠) إلى فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية وهذا يؤكد ما ألت عليه دراسة أبو زاهرة (٢٠٢٠). كما أوصت دراسة المطيري (٢٠١٦) على توظيف التعليم المدمج في التعليم وذلك لفاعليته في زيادة دافعية الطلاب للتعلم كما أوصت دراسة السويلم (٢٠١٦) على تدريب وتشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية لما له من أثر إيجابي على التحصيل.

وفي ظل سعي وزارة التعليم لتحقيق رؤية (٢٠٣٠) وتطلعات المجتمع السعودي وتعزيز قدرات أفراده تأتي الجهود متصلة للارتقاء بطرق التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم هو المحور، وبناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة. وكذلك التركيز في التدريس على

استعمال الحاسوب وإمداد المدارس بما يلزمها من أجهزة حاسوبية وأجهزة عرض للتنوع في عملية التدريس. وعلى ذلك فإن الممارسات التربوية عموماً وتدريب اللغة الإنجليزية خاصة قد شهد قفزات وتطورات هائلة نحو استخدام التعليم المدمج لمواكبة خصائص العصر العلمي والتقني.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن التعليم المدمج هو من أحدث طرق التدريس المعاصرة ومن المهام الجديدة للمعلم والمربي بشكل عام ولعلم اللغة الإنجليزية بشكل خاص في القرن الحادي والعشرين لتوفير التعليم للجميع والتغلب على حواجز الزمان والمكان ومزج أنماط تعلم مختلفة تناسب ظروف المتعلم وبما أن الممارسات التعليمية لدى المعلمات لابد أن تواكب التطورات الحديثة في أساليب التعليم من هنا جاءت هذه الدراسة العلمية التي تحاول الكشف عن درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج في مدينة الرياض.

فإن الدراسة الحالية حاولت الإجابة عن السؤال الرئيس: ما درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج في مدينة الرياض؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

« ما واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في مدينة الرياض؟
« ما أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية عند توظيف التعليم المدمج في مدينة الرياض؟

• أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

« التعرف على درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في مدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة.

« تحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية عند توظيف التعليم المدمج في مدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة.

• أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية (العلمية):

تنبع الأهمية العلمية للدراسة مما يلي:

« تعد مواكبة لمستجدات التعليم الإلكتروني وذلك من خلال التعليم المدمج.
« إثراء المكتبة العلمية بالدراسات حول درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج.

« يؤمل أن تفتح هذه الدراسة آفاقاً للباحثين في إجراء دراسات لاحقاً في هذا المجال.

• الأهمية التطبيقية (العملية):

يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في:

- ◀ إفاذة المسؤولين في وزارة التعليم من خلال تزويدهم بمعلومات تسهم في إصدار القرارات التي من شأنها تطوير برامج إعداد المعلمات وتحسينها .
- ◀ قد تفيد المشرفات التربويات في الكشف عن درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج وأهم المعوقات التي تواجههم والعمل على وضع الخطط المناسبة للإسهام في تطوير العمل .
- ◀ تقديم منهجية مرجعية مهمة يستفيد منها المعلمات في تدريسهم للغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بطريقة تمكنهم من الارتقاء في مستوى طالباتهم .

• حدود الدراسة:

- ◀ الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج .
- ◀ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ
- ◀ الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض .
- ◀ الحدود البشرية: معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض .

• مصطلحات الدراسة:

• التعليم المدمج

ويعرفه سرايا (٢٠١٢) على أنه نمط من أنماط التعليم الإلكتروني يختلط فيه التعليم الصفي مع التعليم التشاركي المباشر عبر الانترنت أو التعلم المعتمد على برامج الكمبيوتر التفاعلية.

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه عملية مزج بين التعليم الاعتيادي والمقام في الفصول الاعتيادية بالتعليم الإلكتروني المحتوي على الحاسوب وشبكات الإنترنت في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية إما أن يكون بشكل متزامن داخل غرف الصف أو بشكل غير متزامن وفق متطلبات الموقف التعليمي، وذلك من أجل الحصول على أفضل المخرجات التعليمية.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

• مفهوم (التعليم المدمج):

عرف زيتون (٢٠٠٥) التعليم المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم، الذي يندمج فيه التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في إطار واحد، ويتم توظيف أدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة على الكمبيوتر أو الشبكة كعامل الكمبيوتر والصفوف الذكية وفي معظم الأحيان يلتقي الطالب مع المعلم وجها لوجه. وأشار الكيلاني (٢٠١١) بأنه أداة للتعليم الإلكتروني وللتعليم التقليدي تكون متوافقة مع المقرر الدراسي والأهداف التعليمية وخصائص المتعلمين. وذكر الفار (٢٠١٢) بأنه التعليم الذي يقوم على خلط التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني بكميات

معينة تتنوع في زيادة مستواها سواء للتعليم الإلكتروني أو التعليم التقليدي وقد تكون في مستوى متساوي في كلاهما.

ويمكن القول إن التعليم المدمج هو أسلوب حديث للتعليم يعتمد على فكرة المزوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من خلال دمج أدوات وأساليب التعليم في كليهما لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. فالاعتماد على التعليم الإلكتروني لوحده أو الاعتماد على التعليم التقليدي لوحده قد لا يجعل العملية التعليمية تسير بالشكل المطلوب ولا تتحقق المخرجات المطلوبة منها والأفضل هو التكامل بينهما.

• أهمية التعليم المدمج:

للتعليم المدمج أهمية كبيرة في العملية التعليمية فهو يسهل التواصل بين أطرافها كما أنه يجمع بين مزايا التعليم التقليدي ومزايا التعليم الإلكتروني جاعلا المتعلم محور العملية التعليمية. ويرى بعض المختصين التربويين (زغلول، ٢٠١٠؛ عبد العاطي والسيد، ٢٠٠٧؛ علام، ٢٠٠٧) أن أهمية التعليم المدمج تكمن في التنوع في طرق التعليم للمتعلمين وتكاملها مما يتيح للمتعلم اختيار الطريقة التي تناسبه ويعتبر ذلك أفضل من التعلم بطريقة واحدة. بالإضافة إلى ذلك يوفر بيئة تفاعلية مستمرة للمتعلمين ويوضح المادة العلمية لهم باستخدام التطبيقات المختلفة، كما أن التعليم المدمج يجمع بين مزايا التعليم التقليدي ومزايا التعليم الإلكتروني وبالتالي تعدد مصادر المعرفة المختلفة للمتعلمين فلا يقيدهم زمان أو مكان محدد. ويساهم في خفض تكاليف المقررات والوقت المبذول لإنتاجها فإذا كان المحتوى إلكترونيا بشكل كامل فستكون تكاليف إنتاجه مرتفعة ويتطلب مهارات ومصادر متعددة. ويساعد التعليم المدمج في إثراء الخبرات التعليمية للمتعلمين وإثارة دافعيتهم من خلال الاستقلالية والتشويق، ويضمن فاعلية المتعلم بحيث يكون نشطا متفاعلا مشاركا إيجابيا وليس سلبيا مجرد متلقي للمعلومة. كما يستفيد من التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية في العملية التعليمية.

ونستنتج مما سبق أن التعليم المدمج يساعد على التخلص من النمط الروتيني والممل في عملية التعليم التقليدي كما أنه يهتم بتفريد التعلم من خلال مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والتنوع في مصادر المعرفة وأساليب التعلم وبالتالي يؤدي إلى تنمية المهارات وتحسين المخرجات وبقاء أثر التعلم.

• استراتيجيات التعليم المدمج:

حدد زيتون (٢٠٠٥) أربع استراتيجيات للتعليم المدمج وهي أن يكون التعليم الصفي بدرس واحد أو أكثر من درس وبنفس الطريقة يكون التعليم الإلكتروني أما عملية التقويم فتكون اختياريا بين التقويم التقليدي أو التقويم الإلكتروني، أو أن تكون البداية بالتعليم الصفي ثم يليه التعليم الإلكتروني في الدرس الواحد فيكون بصور تبادلية أما التقويم الختامي فيكون اختياريا بين وسائل التقويم التقليدي أو وسائل التقويم الإلكتروني، والثالثة أن تكون البداية بالتعليم

الإلكتروني ثم يليه التعليم الصفّي في الدرس الواحد فيكون بصورة تبادلية أما التقويم الختامي فيكون اختياريًا بين وسائل التقويم التقليدي أو وسائل التقويم الإلكتروني، والأخيرة أن يتناوب التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في الدرس الواحد بصورة تبادلية أما التقويم أما عملية التقويم فيكون اختياريًا بين وسائل التقويم الإلكتروني أو وسائل التقويم التقليدي.

ويمكن القول بأن استراتيجيات التعليم المدمج متنوعة ومتعددة وتتصف بالرونة فيمكن توظيفها حسب الموقف التعليمي مما يخلق جو من التشويق والتفاعل والنشاط بين المتعلمين.

• معوقات التعليم المدمج:

لا يخلو التعليم المدمج من معوقات وأهم هذه المعوقات كما ذكرها (الفار، ٢٠١٢؛ محمد ٢٠١٠) عدم الإلمام باللغة الإنجليزية وذلك أن أغلب البرامج الحاسوبية والتقنية تكون باللغة الإنجليزية، والأعطال المفاجئة للأجهزة والتقنيات مما يؤثر سلبًا على المعلم والمتعلم وسير العملية التعليمية، ومعوقات مرتبطة بالطلبة: التعامل مع أجهزة الحاسب والشبكات يحتاج إلى مهارة وخبرة قد لا يمتلكها بعض المتعلمين، كما أن هناك معوقات مرتبطة بالمعلمين والإدارة التعليمية من حيث التعامل مع أجهزة الحاسب والشبكات حيث تحتاج إلى مهارة وخبرة قد لا يمتلكها بعض المعلمين وقلة الوعي والاهتمام بأهمية التعليم المدمج كونه يسعى لتطوير العملية التعليمية. كما تعتبر التكلفة المادية المرتفعة للحواسب والبرمجيات والشبكات وتدريب العاملين في التعليم من أبرز معوقات التعليم المدمج.

وفي ذات السياق يمكن التغلب على المعوقات من خلال التوعية بأهمية التعليم المدمج للمعلمين والمتعلمين وإقامة دورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين حول استخدام الحاسب والشبكات، ومع التطور التقني أصبحت الأجهزة الذكية تحمل نفس البرامج الموجودة في أجهزة الحاسب مما يساعد على الاستفادة منها.

• الدراسات السابقة:

هدفت دراسة شاهين (٢٠٠٨) للتعرف على فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العِلْم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتها نحوها. وتكونت العينة من (٤٠) طالبًا من طلاب الصف الخامس وتم تقسيمهم بالتساوي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي ومقياس اتجاه. وتوصلت الدراسة لفاعلية التعليم المدمج في تنمية عمليات التعلم وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.

وفي دراسة يوسف (٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة أثر التعليم المتميز على تحصيل طلاب الثانوية في الفقه واتجاهاتهم نحوها. وتكونت العينة من (٣٠) طالبًا بثانوية تبوك، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي واستبيان الاتجاهات أدوات للدراسة. وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الفهيد (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي العلوم للتعليم المدمج في المرحلة الثانوية، ودرجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيقه، ومعوقات استخدامه في التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومشرف. وكانت الأداة لجمع البيانات الاستبانة. وأظهرت النتائج ارتفاع موافقة أفراد العينة في محور أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية، بينما جاءت موافقة أفراد العينة متوسطة في محور درجة استخدامه، كما بينت النتائج أن درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية جاءت بصورة متوسطة لدى المعلمين، ومنخفضة لدى المشرفين، أما بالنسبة لمعوقات استخدامه فيرى المعلمون أنها موجودة بصورة مرتفعة، بينما يرى المشرفون أنها موجودة بصورة متوسطة.

كما قدمت دراسة (Abd alnab,2015) التي هدفت للتعرف على أثر استخدام التعليم المدمج في تطوير مهارة الاستماع لدى طالبات الصف السابع واتجاهاتهم نحوها. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للإجابة على أسئلة الدراسة، كما تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبة قسمت بالتساوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي واستبانة كأدوات للدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطالبات في المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية يعزى ذلك لفاعلية برنامج التعليم المدمج ووجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام التعليم المدمج.

هدفت دراسة الحناكي (٢٠١٦) لمعرفة مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للتعليم المدمج بمدينة الرياض، ودرجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيقه، ومعوقات استخدامه. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت العينة من (١٦٠) معلمة. وأظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة محور أهمية التعليم المدمج حيث جاء المتوسط العام بنسبة (٣.٥٣)، بينما جاء المتوسط العام لمحور درجة استخدام التعليم المدمج (٣.٥٦) وهو ما يشير إلى درجة موافقة أفراد العينة، كما جاء المتوسط لمحور درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات (٣.٤٩)، بينما جاء المتوسط العام في محور معوقات استخدام المعلمات للتعليم المدمج (٣.٥٠).

كما قام السويلم (٢٠١٦) بدراسة هدفت للتعرف على أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بالرياض عند المستويات المعرفية الستة لبلوم. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبة. وكان الاختبار التحصيلي هو

أداة الدراسة. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في المستويات المعرفية الستة كل على حده وفي الاختبار التحصيلي الكلي ولصالح المجموعة التجريبية.

كما قدم المطيري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى دراسة أثر استخدام التعليم المدمج لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود وقياس أثره في تنمية الفاعلية للتعلم، وزيادة التحصيل الدراسي. واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث قام ببناء برنامج التعليم المدمج، واستخدم مقياس الدافعية. وقد أظهرت النتائج وجود اختلاف واضح بين توزيع درجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في متغير الدافعية للتعلم، بينما توصلت الدراسة لعدم وجود اختلاف بين توزيعي درجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة المطيري (٢٠١٩) للتعرف على واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) معلماً ومعلمة. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت النتائج لواقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت جاء بدرجة متوسطة.

كما سعت دراسة القطاونة (٢٠٢٠) لمعرفة فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي في مادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الكرك. كما اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة. وتوصلت اهم النتائج لوجود فعالية على مستوى هام لبرنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي في مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية.

وفي دراسة أبو زاهرة (٢٠٢٠) هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول ثانوي في مادة الكيمياء. اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من شعبتين. استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات العينة التجريبية والعينة الضابطة في الاختبار البعدي والاختبار المؤجل لصالح العينة التجريبية.

• التعليق على الدراسات السابقة:

◀ هناك دراسات تناولت أثر وفاعلية التعليم المدمج في التدريس والتحصيل مثل دراسة يوسف (٢٠١٠)، ودراسة السويلم (٢٠١٦)، ودراسة أبو زاهرة (٢٠٢٠)، ودراسة شاهين.

◀◀ هناك دراسات هدفت لمعرفة واقع استخدام المعلمين للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم مثل دراسة المطيري (٢٠١٩)، ودراسة الفهيد (٢٠١٥)، ودراسة الحناكي (٢٠١٦)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

◀◀ هناك دراسات تناولت أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنمية فعالية التعلم وتطوير مهارة الاستماع مثل دراسة المطيري (٢٠١٦)، ودراسة قطاونة (٢٠٢٠) ودراسة *Abd alnab* (٢٠١٥).

◀◀ لم تقف الباحثة على دراسة تناولت درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج في مدينة الرياض.

◀◀ تباينت الدراسات السابقة من حيث المراحل التعليمية المستهدفة، فهناك دراسة تناولت المرحلة الجامعية مثل دراسة المطيري (٢٠١٦)، ودراسات اهتمت بالمرحلة الثانوية مثل دراسة الحناكي (٢٠١٦)، ودراسة السويلم (٢٠١٦)، ودراسة يوسف (٢٠١٠)، ودراسة الفهيد (٢٠١٥)، ودراسة قطاونة (٢٠٢٠)، ودراسة أبو زاهرة (٢٠٢٠)، ودراسات اهتمت بالمرحلة المتوسطة وهي دراسة المطيري (٢٠١٩) ودراسة *Abd alnab* (٢٠١٥)، ودراسة اهتمت بالمرحلة الابتدائية وهي دراسة شاهين (٢٠٠٨).

◀◀ استخدمت الدراسات السابقة أساليب متنوعة لتحقيق أهداف الدراسة، فهناك دراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي مثل دراسة شاهين (٢٠٠٨)، ودراسة أبو زاهرة (٢٠٢٠)، ودراسة السويلم (٢٠١٦)، ودراسة يوسف (٢٠١٠)، ودراسة قطاونة (٢٠٢٠)، ودراسة المطيري (٢٠١٦)، ودراسة *Abd alnab* (٢٠١٥)، ودراسات أخرى استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة الحناكي (٢٠١٦)، ودراسة الفهيد (٢٠١٥)، ودراسة المطيري (٢٠١٩).

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور منها: بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتعريف مصطلحات الدراسة، اختيار منهج الدراسة، بناء أداة الدراسة المناسبة وهي الاستبانة، وتحديد مجالاتها وفقراتها. ومؤشر للتعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة، والاستفادة من النتائج مع هذه الدراسة ومعرفة التوافق والاختلاف بينها.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة بالواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام الحكومية للبنات في مدينة الرياض والبالغ عددهم (٤٩٨) معلمة لغة إنجليزية بمدينة الرياض، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٢٢٠) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة

الرياض، ممن يعملون تحت مظلة مكاتب التعليم الآتية: مكتب تعليم شمال الرياض، والنهضة، والروابي، من القائمين على رأس العمل في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ، وذلك بما يمثل (٤٤.٢٪) من إجمالي مجتمع الدراسة. وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية، وفقا للجدول التالي:

جدول (١): خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٧٣	٧٨.٦
	ماجستير	٤٧	٢١.٤
عدد سنوات الخدمة في التعليم	أقل من (٥) سنوات	٢٩	١٣.٢
	من (٥) إلى (١٠) سنوات	١١١	٥٠.٥
	أكثر من (١٠) سنوات	٨٠	٣٦.٤
المجموع		٢٢٠	١٠٠

يتبين من الجدول (١) أن عدد من معلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض حيث من ينتمون للمؤهل العلمي لغالبية عينة الدراسة هو (بكالوريوس)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية (١٧٣) معلمة بنسبة (٧٨.٦٪) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد من ينتمون إلى المؤهل العلمي (ماجستير) ما يساوي (٤٧) معلمة بنسبة قدرها (٢١.٤٪) من الإجمالي.

كما يتضح من الجدول أعلاه، أن غالبية أفراد العينة عدد سنوات خدمتهم في التدريس (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض (١١١) معلما بنسبة (٥٠.٥٪) من إجمالي العينة، تلاهم ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات)، بتكرار (٨٠) معلمة، وبنسبة (٣٦.٤٪) من إجمالي العينة، تلاهم ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، بتكرار (٢٩) معلمة، وبنسبة (١٣.٢٪) من إجمالي العينة.

• أداة الدراسة وإجراءات بنائها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وفق الخطوات الآتية:

« أهداف الاستبانة: قياس درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج في مدينة الرياض وتحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية عند توظيف التعليم المدمج في مدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة.

« مضردات الاستبانة: تحتوي الاستبانة على ثلاثة أقسام، القسم الأول: يمثل متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي - سنوات الخدمة في التعليم)، القسم الثاني: يتعلق بدرجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ويتكون هذا القسم من (١٢) مضردة، القسم الثالث: يتعلق بتحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة

الإنجليزية عند توظيف التعليم المدمج في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ويتكون هذا القسم من (١٥) مفردة. واعتمدت الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة المطيري (٢٠١٩)، ودراسة الفهيد (٢٠١٥)، ودراسة الحناكي (٢٠١٦) والتي تناولت هذا الموضوع وتم الاعتماد في ذلك على مقياس ليكرت خماسي التدرج: (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا).

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية جدا=٥، عالية=٤، متوسطة=٣، منخفضة=٢، منخفضة جدا=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ - ١) ÷ ٥ = ٠.٨٠ نحصل على التصنيف وفقا للجدول التالي:

جدول (٢): توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

وصف درجة الممارسة	وصف درجة وجود العوق	مدى المتوسطات
عالية جدا	عالية جدا	٥.٠٠ - ٤.٢١
عالية	عالية	٤.٢٠ - ٣.٤١
متوسطة	متوسطة	٣.٤٠ - ٢.٦١
منخفضة	منخفضة	٢.٦٠ - ١.٨١
منخفضة جدا	منخفضة جدا	١.٨٠ - ١.٠٠

• صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

◀ أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " درجة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج في مدينة الرياض"، تم عرضها على عدد من المحكمين استجاب (سنة محكمين) من تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وذلك للاسترشاد بأرائهم. وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، تم بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

◀ ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة، كما في الجداول (٣)، (٤):

جدول (٣): معاملات ارتباط بنود المحور الأول درجة توظيف التعليم المدمج بالدرجة الكلية للمحور (المعينة الاستطلاعية: ن=٣)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	♦♦٠.٦٥٥٣	٥	♦♦٠.٩٤١١	٩	♦♦٠.٥٣٨٦
٢	♦♦٠.٩٢١٢	٦	♦♦٠.٦١٠٩	١٠	♦♦٠.٧٦٩٣
٣	♦♦٠.٨٢٨٩	٧	♦♦٠.٨٧٨٩	١١	♦♦٠.٥٤٦٠
٤	♦♦٠.٨٣٩٣	٨	♦♦٠.٨٨٤٠	١٢	♦♦٠.٦٠٣٥

♦♦ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن جميع الفترات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لمحور توظيف التعليم المدمج ما بين (٠.٩٤١١، ٠.٥٣٨٦)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول (٤): معاملات ارتباط بنود المحور الثاني المعوقات التي تواجه توظيف التعليم المدمج بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
♦♦٠.٨١٥	١١	♦♦٠.٧٣٩٣	٦	♦♦٠.٧٧٩٧	١
♦♦٠.٦٥٦٤	١٢	♦♦٠.٨٥٢٧	٧	♦♦٠.٥٧٢٦	٢
♦♦٠.٧٨٦٠	١٣	♦♦٠.٦٦٥٣	٨	♦♦٠.٤١٥٩	٣
♦♦٠.٧٠١١	١٤	♦♦٠.٩١٨٣	٩	♦♦٠.٥٨٠٩	٤
♦♦٠.٩١٠٥	١٥	♦♦٠.٨٣٣٣	١٠	♦♦٠.٧٨٨٨	٥

♦♦ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع الفترات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لمحور المعوقات التي تواجه توظيف التعليم المدمج ما بين (٠.٩١٨٣، ٠.٥٧٢٦)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

• ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول (٥) يبين معامل الثبات لأداة الدراسة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (٥): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
٠.٩٣	١٢	درجة توظيف التعليم المدمج
٠.٩٤	١٥	المعوقات التي تواجه توظيف التعليم المدمج

يتضح من الجدول (٥) أن الاستبانة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لمحور درجة توظيف التعليم المدمج (٠.٩٣)، في حين تراوحت معاملات الثبات لمحور المعوقات التي تواجه توظيف التعليم المدمج للدرجة الكلية (٠.٩٤) وجميعها معاملات ثبات جيدة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لعينة الدراسة. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب

معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة. المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

• **إجابة السؤال الأول: ما واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في مدينة الرياض؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في مدينة الرياض وفيما يلي عرض للنتائج مرتبة ترتيباً بحسب درجة ممارستها من قبل معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض كما في جدول (٦):
جدول (٦): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع توظيفها للتعليم المدمج في مدينة الرياض

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
١	استخدام أجهزة العرض في العملية عند عرض الدروس.	٤.١٢	٠.٤٧	١	عالية
٩	توجيه الطالبات للمواقع التعليمية الإنجليزية ذات علاقة بالمادة التعليمية.	٤.٠٢	٠.٥٣	٢	عالية
١٢	تشجيع الطالبات على البحث عن المعلومات في المصادر الإلكترونية.	٤.٠٢	٠.٥٣	٢	عالية
١١	الدمج بين الطريقة الاعتيادية والتعليم المدمج في التدريس.	٣.٩٨	٠.٥٦	٤	عالية
٣	تعزيز مهارة التحدث باللغة الإنجليزية مع طالباتها من خلال الفصول الافتراضية.	٣.٩٤	٠.٦٣	٥	عالية
٧	استخدام التعليم المدمج لشرح مفهوم معين.	٣.٨٨	٠.٦١	٦	عالية
٦	توظيف أساليب التقويم المحوسب في قياس تحصيل الطالبات.	٣.٨٨	٠.٧٠	٦	عالية
٥	تسليم الواجبات عن طريق البريد الإلكتروني.	٣.٨٥	٠.٧٣	٨	عالية
٢	تفعيل السبورة التفاعلية في التدريس.	٣.٨٣	٠.٧٧	٩	عالية
٤	تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالباتها عن طريق استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي.	٣.٧٩	٠.٦٥	١٠	عالية
١٠	إرسال مواد تعليمية عن طريق البريد الإلكتروني.	٣.٧٨	٠.٧٣	١١	عالية
٨	حث الطالبات على التخزين السحابي.	٣.٧١	٠.٧٩	١٢	عالية
	المتوسط الحسابي العام للمحور	٣.٩٠	٠.٤٦		عالية

يتضح من الجدول (٦) أن واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في مدينة الرياض قد جاءت بدرجة "عالية"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٤.١٢ و ٣.٧١) وبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٤٦)، حيث جاء أعلى ثلاث عبارات مرتبة كالتالي: العبارة رقم (١) وهي "استخدام أجهزة العرض في العملية عند عرض الدروس" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٤٧)، والعبارة رقم (٩) وهي "توجيه الطالبات للمواقع التعليمية الإنجليزية ذات علاقة بالمادة التعليمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٥٣)، والعبارة رقم (١٢) وهي "تشجيع الطالبات على البحث عن المعلومات في المصادر الإلكترونية" في المرتبة

الثانية مكررة بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٥٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية من قبل عينة الدراسة، وقد يكون ذلك امتلاك معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمهارات استخدام التقنية، وتمكن طالبات المرحلة الثانوية من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية ومهارات البحث في المصادر. وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة شاهين (٢٠٠٨)، ودراسة يوسف (٢٠١٠)، ودراسة Abd alnab (2015)، ودراسة الحناكي (٢٠١٦)، ودراسة السويلم (٢٠١٦)، ودراسة المطيري (٢٠١٦)، ودراسة القطاونة (٢٠٢٠)، ودراسة أبو زهرة (٢٠٢٠) في توظيف التعليم المدمج بدرجة عالية، بينما اختلفت النتيجة السابقة مع دراسة الفهيد (٢٠١٥)، ودراسة المطيري (٢٠١٩)، بتوظيف التعليم المدمج بدرجة متوسطة، وقد يرجع هذا الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هو المجتمع والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي التي طبقت عليه الدراسات السابقة وهم معلمين ومشرفين ومرحلة متوسطة وتخصص العلوم والتربية الاجتماعية.

• **إجابة السؤال الثاني: ما أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية عند توظيف التعليم المدمج في مدينة الرياض؟**
جدول (٧): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجههن عند توظيف التعليم المدمج في مدينة الرياض

٢	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
١٥	الأصطال المفاجئة لأجهزة الحاسب الألي.	٣.٢٢	٠.٧٣	١	متوسطة
٩	ضعف شبكات الإنترنت في منازل الطالبات.	٣.٣١	٠.٧٦	٢	متوسطة
٧	صعوبة تنفيذ المعلمات التعليم المدمج بسبب كثرة أعبائهم الوظيفية.	٣.٢٤	٠.٧٤	٣	متوسطة
١٠	عدم توفر أجهزة الحاسب الألي لدى الطالبات.	٣.٢٠	٠.٨١	٤	متوسطة
١١	قلة الدورات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في توظيف استراتيجيات التعليم المدمج.	٣.١٧	٠.٧٦	٥	متوسطة
٤	ضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة لقلّة الوعي بأهمية التعليم المدمج.	٣.١٤	٠.٦٤	٦	متوسطة
١	ضعف الإمكانيات التقنية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعليم المدمج في المدارس.	٣.١٣	٠.٧٣	٧	متوسطة
٦	صعوبة استخدام التعليم المدمج في تغطية بعض المهارات.	٣.١٢	٠.٦٣	٨	متوسطة
١٣	استخدام التعليم المدمج يزيد الأعباء على الطالبات.	٣.٠٩	٠.٥٦	٩	متوسطة
٢	نقص الوعي بأهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بين الطالبات.	٣.٠٧	٠.٦٦	١٠	متوسطة
١٤	صعوبة تنفيذ أساليب التقويم الإلكترونية.	٣.٠٦	٠.٥٥	١١	متوسطة
٥	صعوبة تنفيذ التعليم المدمج بالمقارنة مع التعليم اليومي.	٣.٠٦	٠.٦٤	١١	متوسطة
١٢	عدم توفر محتوى إلكتروني لمقرر اللغة الإنجليزية.	٣.٠٢	٠.٧٩	١٣	متوسطة
٣	قلة خبرة معلمات اللغة الإنجليزية باستراتيجيات التعليم المدمج.	٢.٩٢	٠.٦٤	١٤	متوسطة
٨	ضعف مهارات الطالبات في استخدام الحاسب الألي.	٢.٩٢	٠.٦٩	١٤	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام للمحور	٣.١٢	٠.٥١		متوسطة

يتضح من الجدول (٧) أن درجة تقدير المعلمات لوجود المعوقات التي تواجههن عند توظيف التعليم المدمج في مدينة الرياض قد جاءت جميعها بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي عام (٣.١٢) وبانحراف معياري (٠.٥١)، وقد جاءت

أهم ثلاث معوقات مرتبة تنازلياً حسب درجة تقدير المعلمات لها على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (١٥) "الأعطال المفاجئة لأجهزة الحاسب الآلي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٣.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٧٣) بدرجة موافقة "متوسطة"، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٩) وهي "ضعف شبكات الإنترنت في منازل الطالبات" بمتوسط حسابي عام (٣.٣١) وبانحراف معياري (٠.٧٦) بدرجة موافقة "متوسطة"، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٧) وهي "صعوبة تنفيذ المعلمات التعليم المدمج بسبب كثرة أعبائهم الوظيفية" بمتوسط حسابي عام (٣.٢٤) وبانحراف معياري (٠.٧٤) بدرجة موافقة "متوسطة" وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة الصيانة الدورية للأجهزة الإلكترونية ومزودي خدمة شبكة الانترنت، وتكليف المعلمات بمهام إضافية. وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة الفهيد (٢٠١٥)، ودراسة الحناكي (٢٠١٦) حيث جاءت بدرجة عالية.

• توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- « تعزيز استخدام التعليم المدمج في اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- « تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض فيما يتعلق بتفعيل الطالبات للبريد الإلكتروني واستخدام التخزين السحابي، حيث كانت هي الأقل في التوظيف.
- « توفير صيانة دورية للأجهزة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية.
- « تخفيف الأعباء الوظيفية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بحيث يسمح لهم استخدام التعليم المدمج.

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- أبو زاهرة، نادية عبيدالله. (٢٠٢٠). أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المعرفي في مادة الكيمياء وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بثانوية صفية بنت عبد المطلب بجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٤(١٦)، ١٥٤-١٦٨.
- الحناكي، لؤلؤة علي إبراهيم. (٢٠١٦). مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج. مجلة العلوم التربوية: جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز (٢)، ٩، ٤٠-٤١.
- زغلول، برهامي عبد الحميد. (٢٠١٠). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الاستثمار في بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٥٨)، ١١٨-١٥٦.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم، الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- سرايا، عادل. (٢٠١٢). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. (طه) مكتبة الرشد ناشرون.
- السويلم، حنان سليمان عبد الرحمن. (٢٠١٦). أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بالرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥ (٨)، ٣٨ - ٧١

- شاهين، سعاد أحمد محمد. (٢٠٠٨). فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه . مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ٣٨، ١٠٤، ١٤٢.
- عبدالعاطي، حسن الباق محمد، والسيد عبدالمولى السيد. (٢٠٠٧، سبتمبر ٦-٥). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني [بحث مؤتمر]. مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم نشر العلم حيوية الإبداع، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- علام، إسلام جابر أحمد. (٢٠٠٧). أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى طلاب المعلمين. مجلة البحوث النفسية والتربوية: جامعة المنوفية - كلية التربية، ٢٢ (٣)، ٢٣٨ - ٢٨٧.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرون. مصر. دار الكتب والوثائق الإلكترونية.
- الفقي، إبراهيم. (٢٠١٢). التعلم المدمج التصميم التعليمي والوسائط المتعددة. (ط٢). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الفهيد، تركي. (٢٠١٥). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القضاة، محمد علي. (٢٠٠٨). قضايا معاصرة في الفكر التربوي. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- القطاونة، إيمان محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي في مادة الفيزياء: دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الكرك . مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٩٥-٩١.
- الكيلاني، تيسير. (٢٠١١). استراتيجيات التعليم المدمج. سلسلة إصدارات لشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد. الأردن. عمان: مكتبة لبنان.
- محمد، مجدي محمود فهم. (٢٠١٠). التعلم الخليط في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم. مجلة العلوم البدنية والرياضية: جامعة المنوفية - كلية التربية الرياضية، ١٨، ٩٢-١١٩.
- المطيري، سلطان بن هويدي بن عويق. (٢٠١٦). أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية الدافعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠٠٥). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة تربية الغد.
- يوسف، يحيى عبد الخالق. (٢٠١٠). أثر استخدام التعليم المتمازج " الخليط " في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه . مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٩٩، ٣٠-٧٥.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abd Alnab ،M. (2015). *The Effectiveness of Blended Learning on the Palestinian Seventh Graders' English Listening Skills and their Attitudes toward it* [Unpublished master thesis Islamic University of Gaza].

